توليد الحلول وعلاقته بأساليب الهوية لدى المعاقين حركيا

أ.م.د هبة مناضل عبد الحسين العبيدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة

استلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٦ قبول النشر: ٢٠٢٤/١/٢٥ تاريخ النشر : ١ /٤/٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-081-013

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على :

١.توليد الحلول لدى المعاقين حركيا .

٢.توليد الحلول لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

٣.اساليب الهوية السائدة لدى المعاقين حركيا .

٤.اساليب الهوية لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

٥.العلاقة بين توليد الحلول واساليب الهوية لدة المعاقين حركيا .

٦.مدى اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول لدى المعاقين حركيا .

تالفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المعاقين حركيا المتواجدين في معهدي (السعادة والمنار) في بغداد الرصافة الثانية والثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣ , قامت الباحثة باعداد اداتي البحث (توليد الحلول , اساليب الهوية) حيث قامت ببناء مقياس توليد الحلول وفق نظرية ستيرنبرج (١٩٩٥) بلغ عدد فقرات المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات (حلول مشكلات اجتماعية , حلول مشكلات صحية , حلول مشكلات اسرية , حلول مشكلات دراسية) كل مجال ياخذ (١٠) فقرات , اما مقياس اساليب الهوية فقد تم بناءه وفق نظرية بيرزونسكي(١٩٨٩) حيث بلغ عدد فقرات المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على اربعة اساليب للهوية هي (الاسلوب المعياري , الاسلوب المعلوماتي , الاسلوب المشتت , الالتزام بالهوية) كل اسلوب ياخذ (١٠) فقرات , كانت بدائل الاجابة للمقياسيين اربعة بدائل هي

(دائما , احيانا ,نادرا , ابدا) , استخرجت الباحثة للمقياسيين الخصائص السايكومترية الصدق والثبات , ثم قامت بتطبيق المقياسيين على افراد عينة البحث من الطلبة المعاقين حركيا وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا بإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحلّيل الانحدار اشارت النتائج الى:

١.ان توليد الحلول الاسرية والمدرسية هي الاكثر شيوعا لدى المعاقين حركيا .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعاقين حركيا في توليد الحلول .

٣.أن اسلوب الهوية السائد لدى المعاقين حركياً هو الاسلوب المعياري .

٤.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعاقين حركيا في اساليب الهوية .

٥.وجود علاقة بين توليد الحلول وأساليب الهوية بشكل جزئي بين اسلوب المعياري والمعلوماتي والمشتت (اساليب الهوية) والحلول الاجتماعية والاسرية (توليد الحلول) , وعدم وجود ارتباط بين اسلوب الالتزام والحلول.

٦.تبين ان نسبة اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول كما يأتي :

أ.إن اسلوب الهوية المعلوماتي يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٥٦% والحلول الاسرية بنسبة ٢٧%.

ب.إن اسلوب الهوية المعياري يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٤٤% والحلول الاسرية بنسبة ٢٨%.

ت.اسلوب الهوية المشتت يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٧٣% و الحلول الاسرية بنسبة ٣٤%.

ث.كما تبين من اختبار تحليل التباين نجد أن قيم F لأساليب الهوية (المعلوماتي، المعرفي ، المشتت) والحلول (الاجتماعية والاسرية) جميعها ذات دلالة احصائية .

الكلمات المفتاحية: (توليد , حلول، اساليب , هوية، معاقين حركيا)

Generating Solutions and Its Relationship to Identity Styles among the Physically Disabled

Prof. Dr. Heba Munadel Abdel Hussein Al-Obaidi
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education / Department of Special Education
hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the Generating solutions for the physically disabled according to gender. To identify the prevailing identity styles among the physically disabled in terms of gender. To identify the relationship between generating solutions and identity styles for people with mobility disabilities. To identify the extent to which identity methods contribute to generating solutions for the physically disabled. The research sample consisted of 200 male and female students with physical disabilities who are present in the Al-Saada and Al-Manar institutes in Baghdad, Rusafa II, and III for the academic year 2022-2023. The researcher developed two research tools (generating solutions and identity methods), where the researcher developed a scale for generating solutions according to Sternberg's theory (1995), The number of items in the scale was 40, distributed over four domains (solutions to social problems, solutions to health problems, solutions to family problems, and solutions to academic problems). Each domain takes 10 items. As for the identity styles scale, it was constructed according to Berzonsky's theory (1989). The number of items in the scale was 40, with four alternatives (always, sometimes, rarely, never) distributed over four identity styles (the standard style, the informational style, the dispersed style, and commitment to identity). Each style takes 10 items. The researcher used one sample t-test, two samples t-test, and independent and regression analysis. The results revealed that generating family and school solutions is the most common among people with mobility disabilities. There are no statistically significant differences between males and females with physical disabilities in generating solutions. The prevailing identity style among the physically disabled is the standard style. There are no statistically significant differences between males and females with physical disabilities in identity styles. There is a relationship between generating solutions and identity styles, partly between the normative, informational, and dispersed styles (identity styles) and social and family solutions (generating solutions), and there is no connection between the commitment style and solutions. The result also shows that the percentage contribution of identity methods in generating solutions is as follows: The informational identity method contributes to generating social solutions by 56% and family solutions by 27%. The standard identity style contributes to generating social solutions by 44% and family solutions by 28%. The dispersed identity style contributes to generating social solutions by 73% and family solutions by 34%. As revealed from the analysis of variance test, we find that the F values for the identity styles (informational, cognitive, and dispersed) and the solutions (social and family) are all statistically significant.

Keywords: generation, solutions, methods, identity, physically disabled people

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

ان المعاقين حركيا يواجهون مشكلات وصعوبات كثيرة و متزايدة على مختلف الاصعدة في حياتهم اليومية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية , وصعوبة تكيف المعاقين حركيا مع تطورات الحياة اليومية تتطلب قدرات عالية ودقيقة لمواجهتها خاصه في ظل تعقد الحياه وتطورها (عوادة، ٢٠٠٧) , فطبيعة المشكلات سواء كانت تربوية أو حياتية قد تمثل عائقا يواجهه المعاق ويمنعه من تحقيق اهدافه وتوافقه مع المجتمع ، وان وجود هذه العوائق تعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة التي تدفع الفرد الى البحث عن اليات لتوليد حلول مختلفة للتخلص من هذه الحالة باستعمال الطرائق التقليدية التي يتبعها الانسان العادي في حياته اليومية (العتوم، ٢٠٠٤) , ان توليد الحلول ماهي إلا نمط من انماط التفكير الاستدلالي ينطوي على عمليات معقدة من التحويل والمعالجة والتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات المماثلة في الموقف المشكل في تفاعلها مع الخبرات والمعارف والتكوينات المعرفية السابقة التي تشكل محتوى الذاكرة بهدف انتاج الحل وتقويمه (الزيات، ١٩٨٤), ان توليد الحلول يُمثل أنموذجاً لحل المشكلات، فإنَّ المشكلات التي يواجهها الإنسان هي حلقات متعددة في عمليات معقدة من التكيف والتوافق مع الظروف المختلفة (الكبيسي، ١٩٨٩) .

تعد اساليب الهوية من المتغيرات النمائية التي تطرأ على شخصية الفرد حيث ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته و ادواره في الحياة , يكون تشكيل اساليب الهوية لدى الفرد على مفترق طرق فأما انهم ينجحون في تحقيق هوية ايجابية أو انهم يعانون من اضطراب و تشتت الهوية بسبب فشلهم في تحقيق هويتهم و في تحديد أهدافهم و ادوارهم في الحياة و الذي يؤثر على صقل شخصيتهم و اعتمادهم على انفسهم (العمري، ٢٠٠٩), وتبدأ اساليب الهوية بالنمو و التطور من خلال التاريخ الشخصي للفرد بما يتوافر له من تدريبات أساسية لضبط السلوك و إشباع الحاجات , وفقا لتمديدات اللغة و العادات و المعايير في اطار المنظومة الثقافية للمجتمع (ابوجادو، ١٩٩٨), كما إن تشكيل اساليب الهوية يتم من خلال المرور بالمراحل الفنية التي تقدم منظورا مفيداً لفحص تحولات الهوية أثناء مرحلة البلوغ و التي توضح التألف بين الجانب السايكولوجي و الجانب الاجتماعي للفرد(Mrakstorm, 2003) , حيث يساهم المجتمع في تكوين وتطوير هوية الفرد من خلال القيم التي يؤكدها المجتمع تختلف بين الثقافات و تؤثر الثقافات التي تشهد الصراعات تأثيرا كبيراً في اضعاف تكوين اساليب الهوية (النواجحة، ٢٠١٧) من خلال ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

- هل هناك علاقة بين توليد الحلول واساليب الهوية ؟

اهمية البحث :

تزايد الاهتمام بالمعاقين حركياً في المدة الأخيرة ً بسبب تزايد أعدادهم, وتعتبر فئة الاعاقة الحركية احد انواع الاعاقات الاكثر انتشارا بين الفئات الاخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بسبب تعدد العوامل والاسباب التي تؤدي الي حدوثها (غنيم، ٢٠١٦).

ان الاهتمام بتوليد الحلول ظهر نتيجة لاثبات نظريات علم النفس التربوي وابحاثه والدراسات المسحية التي اجراها العديد من العلماء والتربويين التي ذهبت الى ان التعلم عن طريق حل المشكلات يؤدي الى نتائج افضل لدى الطلبة من النتائج التي تؤدي اليها التعلم بالطرائق التقليدية (العبودي، ٢٠٠٨) ,حيث ان توليد الحلول يشمل ابعاد سلوكية يستعملها الافراد لحل المشكلات وهي عبارة عن نظام يتكون من قاعدة معرفية تحتوي على معارف ومعلومات حول المشكلة ثم تحويل هذه المعارف والمعلومات الى اساليب وطرائق مختلفة ووضع خطة عمل لاختيار أنجحها لاجل توليد حلول للمشكلات التي تواجه الفرد (ابورياش، ٢٠٠٨), كما ان توليد الحلول لا يتوقف عند نسبة ذكاء معينة او عمر زمني معين او مستوى تعليمي محدد بل هو ينسحب على كل انواع البشر بغض النظر عن اختلاف خصائصهم في الزمان والمكان لذلك فمواقف توليد الحلول هي احدى سمات حياة الفرد (جروان، ٢٠٠٢), حيث اشارت دراسة تات وهاروتانيان (Tate &Harootunian, 1960) إلى وجود علاقة بين القدرة على حل المشكلات والطلاقة الفكرية في توليد الأفكار والحلول (الكبيسي، ١٩٨٩), كما يشير تزو (Tzu2009) الى أنه يمكن استخدام اســـتراتيجية توليـــد الأفكار والحلول لفهم المشكلات وتوليد العديد من الحلول المتنوعة وغير المألوفـــة وتطويرها وتطبيقها, أما دراسة الكبيسي في عام ١٩٨٩ توصلت الى إنَّه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في توليد الحلول (الكبيسي، ١٩٨٩) .

ان اساليب الهوية جذبت انتباه واهتمام الباحثين على كافة المستويات النفسية والاجتماعية وبالرغم من أهمية هذه المفهوم إلا أنه مازال يلفه التعقيد والغموض وذلك نتيجة لنظرياته المتعددة واختلاف التعاريف المحددة له (محمد، ٢٠١٥) , ان لاساليب الهوية دور بالغ في توجيه سلوكيات الافراد وأساليب تعاملهم مع الاخرين وتعد محدداً لشخصياتهم (النواجحة، ٢٠١٧) , أن الافراد يختلفون في العمليات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمونها لتشكيل اساليب هويتهم و الحفاظ عليها في ضوء مفهوم الاستراتيجيات و الاستكشاف حول المعلومات التي تتصل باعادة تنظيم شخصيتهم و كيفية الاعتماد على انفسهم للحصول على مزيد من الاستقلالية و الحرية ,حيث اكد كل من جون و الجاندروس (Alejandros &), (Jaun2006على اهمية تطوير اساليب الهوية الذاتية و اشار بانه تطوير الهوية في مرحلة المراهقة لتسهيل الانتقال الى المرحلة الرشد , و ذلك بالاعتماد على مصادر الانجاز الفردية و ربطها بالشخصية و سياقها الاجتماعي مما يساعد على تشكيل هوية ذاتية بسمات شخصية منسجمة مع واقعها الاجتماعي و البيئي (خالد، ٢٠٠٧), كما اكد بيرزونسكي على الاستراتيجيات والاساليب التي يتبعها الفرد في معالجة

المعلومات التي تتعلق بذاته و شخصيته و عددها في اربعة اساليب يختلف فيها كل فرد في معالجة المعلومات من اسلوب الى اخر و هي اسلوب الهوية المعلوماتي و اسلوب الهوية المعياري و اسلوب الهوية التجنبي و اسلوب الهوية الالتزام بالهوية , و اشار بيرزونسكي الى اهمية المعالجة الصحيحة للمعلومات و تأثير اسلوب الهوية الايجابي على الاداء الاكاديمي للطلبة و زيادة الكفاءة الذاتية الاكاديمية لديهم (Berzonsky, 2003) ,وتشير التل (٢٠٠٥) إلى اهمية معايير ورغبات الجماعة سواء جماعة الاصدقاء او الأسرة في تحديد هوية الفرد ، واشارت نتائج دراسة جروتيفانت و كوبر (Cooper & Grotevant1985) الى أهمية دور العلاقات الأسرية في تشجيع الفرد على السعي نحو تأكيد الذات، والتعبير عنها، واحترام الآخرين وتقبلهم، والانتماء، كل هذا بدوره يساعد على اكتشاف نمط او اسلوب هوية ملائم للفرد (العمري، ٢٠٠٩), وبناء على ما سبق فإن اساليب الهوية تتطلب اهتمام زائد من الباحثين لأن فهم الافراد لذاتهم ووعيهم بأنماط هويتهم يحدد لهم السلوكيات المقبولة اجتماعياً ويحقق لهم التأقلم والتوافق المجتمعي , وإن إخفاق الأفراد أو تعثرهم في فهم ذاتهم يؤدي لشعورهم بالإحباط وانعدام الثقة، من خلال ما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي بالاتي:

١.اهمية دراسة توليد الحلول لدى المعاقين حركيا لانها تساعد على تنمية القدرات العقلية والابداعية لهم في حل مشكلاتهم والتخلص من الإحساس بالفشل ، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم الكفاية بالمقارنة بأقرانهم العاديين.

٢.اهمية دراسة اساليب الهوية لدى المعاقين حركيا و انها تلقي الضوء تجاوز التحديات و العقبات التي تمنع من تحقيق هوية متزنة مستقرة لدى المعاقين حركيا .

٣.الحاجة الى المزيد من الخدمات في ميدان رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص المعاقين حركيا الامر الذي ينعكس ايجاباً على تطور ميدان التربية الخاصة.

٤.يحظى هذا البحث بأهمية خاصة لأنه يهدف الى التعرف على مدى اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول للمعاقين حركيا وهو من الموضوعات البحثية الجديدة بالنسبة للمعاقين حركيا على المستوى المحلي (على حد علم الباحثة).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١.توليد الحلول لدى المعاقين حركيا .

٢.توليد الحلول لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

٣.اساليب الهوية السائدة لدى المعاقين حركيا .

٤.اساليب الهوية لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

٥.العلاقة بين توليد الحلول واساليب الهوية لدى المعاقين حركيا .

٦.مدى اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول لدى المعاقين حركيا .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالطلبة المعاقين حركيا المتواجدين في معهدي (السعادة والمنار) في بغداد الرصافة الثانية والثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات :

أولاً: توليد الحلول :

١. تعريف ستيرنبرغ (Sternberg2003) :"عملية يسعى الفرد عن طريقها إلى تخطي العوائق التي تقف في طريق الحل أو الهدف " (العتوم، ٢٠٠٤) .
٢. تعريف بلفوجة (٢٠١٧) : "هي أولى الخطوات التي يتم اتباعها لحل المشكلات وهي من أكثر الخطوات المجهدة للعقل والتي تتمثل في إمكانية الافراد على التمييز لعدد من الفرضيات المقترحة لإيجاد حلول للمشكلة" (بلفوجة،٢٠١٧).
٣. التعريف النظري لتوليد الحلول : هو احد مراحل عملية التفكير في حل المشكلات حيث يقوم الفرد من خلالها في البحث عن اكبر قيمة ممكنة من الحلول البديلة لمواجهة مشكلاته .
٤. التعريف الاجرائي لتوليد الحلول : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاق حركيا من خلال اجابته على فقرات مقياس توليد الحلول المعد للبحث الحالي.

ثانيا : أساليب الهوية:

١.تعريف بيرزونسكي (Berzonsky1989) : "هي مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بذاته و التي تتضمن

اربع اساليب)اسلوب الهوية المعلوماتي , اسلوب الهوية المعياري , اسلوب الهوية التجنبي , اسلوب الهوية الالتزام بالهوية" (Berzonsky, 1992) .

٢.تعريف النواجحة (٢٠١٧) : "استراتيجيات معرفية ومجتمعية يتم من خلالها تجهيز المعلومات ومعالجتها والتي تتحد في ظلها هوية الفرد الذاتية وتصف الطرق التي يعمد الفرد إليها في حل الازمات المتعلقة بتكوين الهوية. أو في تعامله مع المواقف الخاصة بصراعات تشكيل الهوية" (النواجحة، ٢٠١٧) .

التعريف النظري لاساليب الهوية : هي تنظيم داخلي معين للحاجات، والدوافع، والقدرات، عن الوضع الاجتماعي والمعتقدات، والإدراكات الذاتية، فضلا السياسي للفرد. وكفاح الفرد من أجل التلاؤم مع القيم، والأهداف، وكيفية ترجمته لها إلى واقع عملي يلتزم به .

التعريف الاجرائي لاساليب الهوية : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاق حركيا من خلال اجاباته على مقياس اساليب الهوية المعد للبحث الحالي .

ثالثا : المعاقون حركيا :

١.تعريف سلامة (٢٠٠٩) : " الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي , ويؤدي إلى صعوبة ذهابهم إلى المدرسة مثلاً , وضعف القدرة على مواصلة حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي , وهذا العائق يكون إصابة بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي , أو الهيكل العظمي , أو العضلات , أو الإصابات الصحية" (غنيم، ٢٠١٦) .

٢.تعريف الجمل (٢٠١٧) : "وهي حالة يشعر بها الفرد من وجود معوق لحركته ونشاطه الحيوي بسبب فقدان او خلل او مرض اصاب عضلات جسمه وعظامه بطريقه تحد من وظيفتها العادية" (الجمل، ٢٠١٧) .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

❷الاطار النظري :

- اطار نظري عن توليد الحلول :

مفهوم توليد الحلول :

ان عملية توليد الحلول هي احد مراحل حل المشكلات , حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتوليد عدد من الحلول بحثاً عن اكبر قيمة ممكنة من الافكار البديلة وتتطلب هذه القدرة نوعاً من التفكير الابداعي ويكتنفها بعض الغموض وقد تبدو للوهلة الاولى كأنّ لا علاقة لها بمشكلة موضوع الحل (الرحو، ٢٠٠٥) ,ولذلك فأن طريقة توليد الحلول تقوم على اساس تقديم مثير او عدة مثيرات اذ تستثار الافكار وتتدفق بمشكلة ما أو مسألة تتطلب حلاً لذلك , كما ان توليد الحلول يتحقق حصراً بوساطة التفكير بأنماط مختلفة ولا يمكن تحقيقها عن أي طريق آخر . اذ إنه يقود المفحوص الى دراسة معطيات المشكلة وتفحصها ومعرفتها معرفة دقيقة من أجل توليد حلول جديدة (عبودي، ٢٠٠٦) , حيث يعرف توليد الحلول بأنه محاولة الافراد لفهم مواقف تستدعي إلماماً بنواحيه المحتملة بقصد إعطاء حلول تبدو له ملائمة لتلك المواقف (التكريتي، ٢٠٠٦) , إن الهدف الرئيسي من توليد الحلول مساعدة الأفراد في ايجاد الحلول بنفسهم من خلال القراءة المنطقية وتوجيه التساؤلات واستعراض مواقف المشكلات والتوصل إلى حلول لها(الجبوري ، ٢٠١٤).

أنواع توليد الحلول :

١.حلول تتسم بالإبداع للمشكلات الاولية يتم إيجاد حلول للمشكلات بطريقة بسيطة وعفوية ولا تتطلب وعي وإدراك كبير أو شعور حاد

٢.حلول ثانوية تتسم بالإبداع وتمثل عملية تفكيرية خالصة مفعمة بالشعور والادراك (العبادي، ٢٠٠٨)

التحديات التي تواجه توليد الحلول:

١.تحديات بيئية: وتتواجد في الطبيعة وتتمثل بالمحيط المكتظ وأسلوب ترتيب الاشياء التي تحيط بالأفراد.

٢.تحديات بصرية: وتتمثل بقدرة الافراد على رؤية النواحي التي تهمهم وإهمال بقية القضايا التي لا علاقة لها علاقة بخلق حلول للمشكلات ويستند في ذلك على حاسة وحيدة في التفكير، وعدم استخدام كافة المدخلات الشعورية.

٣.تحديات فكرية: إن استخدام طرق فكرية غير ملائمة وغير مرنة أو غير سليمة تؤدي إلى حلول غير سليمة (ابورياش، ٢٠٠٨) .

النظريات التي فسرت توليد الحلول :

اولا : النظرية الترابطية : تستند هذه النظرية الى الرؤية السلوكية عن طريق المثير والاستجابة أي تكوين (عادة) في وضع حلول للمشكلة التي تواجه الفرد والمشتقة من دراسة الاشراط الاستجابي والوسيلي

(Ellis, 1993), حيث قد أكد (Malhizman &Medink 1962) ان توليد الحلول هو تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة او تمثيلات لمنفعة ما وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعدا الواحد عن الاخر بقدر ما يكون الحل اكثر ابداعا (روشكا، ١٩٨٩) , وقد وضع (Medinick & Malhizman) شروطا ثلاث اساسية لتوليد حلول ابداعية هي :

١.المصادفة السعيدة : وتحدث عندما تستثار العناصر الارتباطية من طريق اقتران بعضها بالبعض الاخر بوساطة مثيرات بيئية تحدث مصادفة مما يؤدي الى تكوين ارتباطات جديدة لم يسبق ان ارتبطت من قبل .

٢.التشابه : وعادة ما تعتمد هذه العملية على التشابه بين العناصر المكونة للانتاج من طريق اقتران العناصر الارتباطية بين تشابه المثيرات التي تستثيرها تلك العناصر .

٣.التوسط : تحدث هذه العملية نتيجة لاستثارة العناصر الارتباطية المطلوب اقترانها زمنيا بعضها مع البعض الاخر من طريق توسط او وساطة عناصر اخرى ويظهر هذا الاسلوب في الميادين التي تعتمد الرموز مثل الرياضيات (Mednik, 1969) .

ثانيا: نظرية تورانس: يعدّ بول تورانس من اهم العاملين في ميدان الابداع ويصف توليد الحلول بانه عملية يصبح بها الفرد حاساً للمشكلات واوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك فقد يحدد بها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بتضمينات ويصوغ فروضا عن النقائص ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ويعد لها ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجة في آخر الامر , ويعد تورنس توليد الحلول نوعاً خاصاً من حل المشكلات , اذ يرى تورانس ان من اهم الجوانب الضرورية في وضع الحلول هو الاعتراف بالفروق الفردية ما بين الافراد ومنها في غرفة الصف بحيث يجب ان يكون هناك مختبرا لافكار الطلبة ولا تقل الاهداف الاجتماعية اهمية عن الاهداف العقلية ويجب ان يتعلم الفرد كيف يفكر بصورة ناقدة بدلا من ان يتمثل الافكار بصورة عمياء (عاقل، ١٩٨٣), وقد اشار تورانس الى بعض المبادئ والقواعد لتشكيل مناخ تربوي مقبول لتنمية القدرة على توليد الحلول وتطوير انتاجها عند الطلبة ومن اهم هذه المبادئ :

١.اشتراك الطالب في جلسات التعلم والمناقشة الحرة .

٢.الاهتمام في فرض التعلم الذاتي والاكتشاف وتعزيزها عند الافراد .

٣.احترام الاسئلة غير الاعتيادية التي تثار من قبل الطلبة .

٤.ربط افكار الطالب باطار له معنى لمساعدته على ادراك افكارة والاعتزاز بها (عبودي، ٢٠٠٦) .

ثالثا : نظرية ستيرنبرج ولوبارت : جاءت طروحات هذه النظرية بعد ان اتخذ اتجاه البحوث والدراسات المعاصرة نحو دراسة العمليات المعرفية مثل التخيل والتفكير والانتباه وعمل الذاكرة وتوليد الحلول للمشكلات التي تواجه الفرد وتؤكد هذه النظرية على ثلاثة مجالات اساسية وهي:-

١.العمليات التوليدية : وهي عمليات ذات طبيعة تحضيرية تختص باسترجاع المعلومات اللازمة من الذاكرة واحداث ترابطات بينها والتأليف بين مكوناتها وتحويل هذه المعلومات من صورة الى اخرى واحداث تصميمات على وفق متطلبات الموقف المشكل (Sternberg, 1995) .

٢.الابنية المعرفية المهيمنة : وهذه تنتج من استثارة العمليات التوليدية وتنشيطها لانماط من التراكيب او الابنية المعرفية يطلق عليها ابنية وتراكيب ما قبل الابداع ويندرج تحت هذه الابنية :

أ.انماط تصويرية او بصرية : مثل توليد انماط ثنائية البعد او ثلاثية البعد لاشكال وتصميمات فنية او اشكال هندسية او تكوينات مجسمة .

ب.التوليفات العقلية : ويتمثل بالمؤالفة بين نمط معين واخر لانتاج توليفة جديدة او منتج اخر يختلف في خصائصه عن كل من النمطين المكونين له .

ت.الامثلة التصنيفية : وفيها يتم تصنيف النماذج الافتراضية على وفق معايير او محكات او محددات تصنيفية غير تقليدية وغير مالوفة .

ث.النماذج العقلية : وهي بناء انظمة ميكانيكية او طبيعية او كيميائية او هندسية او فنية او اوإدراكية , وتبدو هذه النماذج العقلية عند بنائها غير متكاملة او تفتقر الى الاتساق او المنطقية او المالوفية ثم تتحسن من خلال المؤلفات العقلية حتى تصبح اكتشافا علميا او فنيا له منطقيته اوتساقه وتكامله .

ج.التوافقات او التركيبات اللفظية : وفيها يتم توليد علاقات بين الكلمات او الجمل تقوم على المعنى او التركيب او الاستعمال او أي مظهر اخر من مظاهر هذه التوافقات (زيات، ١٩٩٥) .

ح.العمليات المعرفية الاكتشافية : وتمثل العمليات الاكتشافية الصبغة النهائية لناتج العمليات المعرفية بما تنطوي عليه من توليد وتحضير ومؤلفات عقلية اذ تشكل العمليات التوليدية تراكيب او ابنية وخصائص هذه التراكيب او الابنية تشكل المجال والمحتوى المعرفي الذي تنشط فيه العمليات الاكتشافية للوصول الى توليد الحلول (Sternberg, 1995) .

♦اطار نظري عن اساليب الهوية :

مفهوم اساليب الهوية :

يمثل مفهوم اساليب الهوية (Identity Psychological) أحد موضوعات علم النفس التي نالت قسطاً من الاهتمام في البحث والدراسة بسبب ارتباطها بسلوك الفرد، وشخصيته، ولا سيما في أثناء مرحلة المراهقة، التي تعد من أهم مراحل النمو؛ لأن صحة الفرد الجسدية، والمعرفية، والاجتماعية تتوقف على مدى اجتيازها بأمان، واطمئنان .ويعود تاريخ الاهتمام بمفهوم الهوية النفسية إلى عالم النفس ّ إريكسون (Erikson1968) , الذي بين أن شخصية الفرد في مرحلة المراهقة تعتمد في نموها على مجالين هما :الأيديولوجي؛ المتمثل بميول الفرد الدينية، والسياسية، والمهنية، والاجتماعية؛ وبميله في

تكوين الأصدقاء، واختيار شريك الحياة، وتحديد الدور المرتبط بالجنس، وطرق الترويح عن النفس، وقضاء أوقات الفراغ (العمري، ٢٠٠٩) .

النظريات التي فسرت اساليب الهوية :

اولا : نظرية اريكسون : اشار إريكسون (Erikson 1968) ان الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان عبر ثمان مراحل انتهاءا بالشيخوخة، في كل مرحلة هناك ازمة يجب أن تحل، والإخفاق في أي مرحلة يؤدي إلى الإجهاد، وأزمة ينبغي مراعاة النمو في مرحلة لاحقه، وأن كل مرحلة من والقلق، واعاقة النمو في مراحل لاحقة , وكل مرحلة تتضمن نقطة تحول وتغير في السلوك والشخصية بين طريقين من الكفاح ويرى إريكسون أن تكوين الهوية أمر طبيعي وحتمي للفرد، يبدأ من أول تحسس الطفل لأعضاء جسده، إلا أن الملامح العقلانية لظهور مفهوم الهوية تبدأ من مرحلة المراهقة حيث يتم الانتقال من اعتمادية الطفولة إلى استقلالية الراشدين الكبار, واشار اريكسون للهوية النفسية بانها المجموع الكلي لخبرات الفرد ضمن هوية الأنا، وهوية الذات من خلال تحقيق الالتزام، ويرى بأنها تنظيم داخلي معين للحاجات، والدوافع، والقدرات، عن الوضع الاجتماعي والمعتقدات، والإدراكات الذاتية، فضلا السياسي للفرد. وكفاح الفرد من أجل التلاؤم مع القيم، والأهداف، وكيفية ترجمته لها إلى واقع عملي يلتزم بها , وبعد مراجعة مارسيا (Marcia1966) لمفهوم الهوية الذي قدمه إريكسون استطاع توسيع مفهوم الهوية ليشمل أربع حالات تطورية وهي :

١.انجاز الهوية :هي استطاعة الفرد الإجابة عن الأسئلة الموجهة له، بعد فترة من التساؤل، والتشكيك، والارتياب حول إحساس الفرد بمن هو؟ وماذا يمكن أن يكون؟ .

٢.تعليق الهوية : هي الحالة التي مازال الفرد عندها لم يتخط بؤرة الأزمة، فهو ما زال يكافح كي يعرف ذاته، فلم يصل بعد إلى تكوين التزامات واضحة تقوده إلى تحقيق هويته، فالبحث متواصل لحل الأزمة، وتحقيق الهدف المنشود.

٣.اغلاق الهوية: في هذه المرحلة الشخص لم يمر بالأزمة بشكل فعلي، واكتفى بالالتزام بمعتقدات وقيم مرتبطة بأشخاص آخرين، قد يكون لهم السلطة عليه كالأسرة، وجماعة الرفاق(Marcia, 1966)

٤.تشتت الهوية : يمكن وصف الشخص بهذه المرحلة بأنه مشتت الهوية مضطرب لم يقم بالمحاولة ولا حتى التقليد ولم يمر بالأزمة ولم يتقمص شخصية غيره، عاجز عن تطوير التزامات ايدولوجية أو مهنية، غير قادر على مساعدة نفسه(Santrock, 1998) .

ثانيا : نظرية بيرزونسكي : ان الهوية لدى بيرزونسكي Berzonsky تقع تحت ضوء مفهوم العمليات المعرفية و الاستراتيجيات الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في الاستكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات التي لها صلة كبيرة عن فهمه لذاته , كما أشار الى أن الافراد هم الذين ينشئون أحساسيهم وما هي الطريقة التي يجب ان يتصرفوا على أساسها ,و قد حدد بيرزونسكي مجموعة من الاساليب لتشكيل

هوية الفرد و التي تشير الى كيفية معالجة الافراد للمعلومات ذات الصلة بفهمهم لذاتهم و تشكيل هويتهم فبعض الافراد على سبيل المثال يقومون بتقسيم المعلومات الخاصة بالذات قبل القيام بتكوين الالتزام و تحديد أنفسهم و شخصياتهم في حين يقوم أفراد أخرين يعتمدون على صفات معيارية معينة في تحديد و تقسيم هذه المعلومات(Berzonsky & Kuk, 2011) لذلك قام ببناء قائمة أساليب الهوية لفهم حالات الهوية و طريقة تكوينها و تشكيلها و هي :

١.اساليب معلوماتية: وتعنى قدرة الشخص على تجميع معلومات من منابع مختلفة ومفتوحة من أجل أخذ قرارات متعلقة بالهوية ويتسم ذوي هذا الاسلوب بإحساس قوي بالهوية وقدرته على إجراء تقييمات ذاتية دقيقة قبل اخذ القرار وانتقاء البدائل السلوكية وهم مستعدون لكي يعيدوا النظر في نواحي هويتهم عندما يقومون بمواجهة معلومات مختلفة عن أنفسهم ويبدون مستوى مرتفعاً من التعقيدات المعرفية وحاجتهم للمعرفة واليقظة في اخذ القرارات والتي تعنى بالتأقلم ومواجهة المشكلات والاستقلالية الذاتية والاطلاع على خبرات جديدة (النواجحة، ٢٠١٧) .

٢.الأسلوب المعياري: نجد في هذا الاسلوب أن يستند الشخص في اخذ قراراته بالدرجة الأولى على توقعات المحيطين به المهمين ويتصف أصحاب هذا المستوى بأنهم يقلدون ويفكرون بشكل منغلق، وتحجر أفكارهم والتزامهم الشديد فضلاًعن قمعهم للاستكشاف، ودفاعهم وحفاظهم على الوضع الحالي ويعمدون إلى وصفات وتنبؤات تعود لآخرين عندما يواجهون مشكلات وبشكل خاص توقعات اصحاب المكانة أو الاشخاص المهتمين لحياتهم كأبويهم والأصدقاء، ويؤمن هؤلاء بـــ"الحتمية البيئية" ويتسمون بالضمير المتيقظ بشكل كبير وتوجههم الهادف فهم منضبطون بشكل مبالغ فيه ولا يقدرون على تحمل الإبهام ولا يرغبون بتبني تحصيل المعلومات التي تتعارض مع معتقداتهم وقيمهم الشخصية والنمطية فالتقيد بالمعايير قد يؤدي إلى إثارة حالة من التوتر في أنفسهم وشعورهم بالذنب وبشكل عام فإن أنماط المعاملة الوالدية لها دور أساسي في تنامي هذا النمط وبشكل خاص نمط الحماية المبالغ فيها (الزبيدي، ٢٠١٥) .

٣.الاسلوب المتجنب "المشتت": ويدل على أن الشخص يتحاشى ويتجنب أخذ القرارات ويتسم ذوو هذا الاسلوب بالانعزالية وسعيهم لتلافي الصراعات الذاتية ومشكلات الهوية ويتسمون بالمماطلة والتأجيل والتسويف في شؤونهم الحياتية وفيما يتعلق بمتطلبات مسار عملهم وذوو هذا الاسلوب يتخذون منظور معين في تحديد مصيرهم ويتسمون أيضاً بأن مستوى معالجتهم للمعلومات النشط منخفض وكذلك قدرتهم على حل المشكلات ويعتمدون على اساليب غير تكيفية في تصديهم للمشكلات ويبدون الخجل وتبدو الاضطرابات السلوكية عليهم ويقومون بالتصرف بناء على مبدأ اللذة وبالتالي فالسلوك يحكمه القرائن التي تدلى على الاستمتاع والتلذذ وتتأثر ردود أفعالهم بمستلزمات المواقف أكثر من اقتناعهم الشخصي، أو المعايير ويتسمون بالمواجهة التي تركز على الانفعال وتأرجح واضح عبر

المواقف المتنوعة وانصياع السلوك والوعي المحدود بالذات كما أن تفكير هؤلاء الاشخاص يعد بديهياً (النواجحة، ٢٠١٧) .

٤.اسلوب الالتزام: يدل هذا الاسلوب على الالتزام بأنساق القيم المجتمعية والتوجهات والتوجهات والمعتقدات الدينية والامتثال لها وقبول تنفيذها بالإكراه وعدم مخالفتها ويلتزم ذوو هذا الاسلوب بمهنة معينة أو اختصاص دراسي يختاروه بأنفسهم ويتسم ذوي هذا السلوك بعدم التقيد إلا بعد مراجعة البنية المعرفية بشكل متأن. إن ذات الفرد وما تقوم عليه من أفكار ومشاعر وانفعالات وما يتحكم بها من تفاعلات مع المحيط هي صاحبة الأثر البالغ في تكوين وحدة الهوية على الصعيد النفسي والاجتماعي (الزبيدي، ٢٠١٥) .

♦المعاقون حركياً :

مفهوم الاعاقة الحركية :

أن الإعاقة الحركية مصطلح عام يشمل حالات عديدة ومتباينة لدرجة أنها قد تبدو غير مترابطة مع بعضها البعض إلا أنها تفرض قيود أو صعوبات على المستوى الحركي واستخدام الجسد لتأدية أنشطة الحياة اليومية بشكل مستقل ، تتميز الإعاقات الجسمية بعدم التجانس ، فهي تشمل حالات شديدة التباين لدرجة يشعر معها الفرد بأن الروابط بينهما غير وثيقة ومن الصعب الاتفاق على مصطلح واحد للإشارة إلى جميع الإعاقات الجسمية والصحية لأنها متنوعة من حيث طبيعتها وأسبابها ولأنها تترك تأثيرات جسمية ونفسية وتربوية واجتماعية ومهنية تتفاوت بشكل واسع وتتحدد تأثيرات شدة الإعاقات ومدى وضوحها ، والعمر الزمني للفرد عند حدوثها (الجلامدة، ٢٠١٦), حيث أن المعاقون جسمياً هم تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة مثلاً أو أنه لا يمكنهم من التعلم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة ,ويقصد بالعائق هنا (أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الإصابة الصعبة) (أحمد، ٢٠١٢) .

أسباب الإعاقة الحركية:

تتنوع أسباب الإعاقة الحركية كتنوع الإعاقة ذاتها , وهي كالآتي:

١.أسباب ما قبل الحمل : أن العوامل الوراثية تحدد قدراً كبيراً من طبيعة العمليات النمائية للجنين وللطفل الرضيع حديث الولادة ، ومن المعروف أن المكونات الجينية للجنين مركبة من نواة الخلية (الحيوان المنوي والبويضة) في تركيب يطلق عليه الكروسومات ، يحمل كل كروسوم عدداً (الخلية الأولى للجنين) من ست وأربعين كروموسوماً تنظم في ثلاثة وعشرين زوجاً ، اثنين وعشرين من هذه الكروسومات متشابهة تماماً ويطلق عليها (الصفات العادية في حين يحدد الزوج الباقي جنس الجنين

ويطلق عليه كروموسوم الجنس ، احتمالات الخطأ في كلتا المجموعتين من الكروموسومات ينتج عنها إعاقات منها الإعاقة الحركية (عبيد، ٢٠١٤).

٢.أسباب ما بعد الحمل: ويقصد بها العوامل البيئية التي تؤثر في جين الجنين منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل وأهمها إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض منها الحصبة الألمانية ومرض الزهري ومرض السل ، وتعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية وتتناول العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية واختلاف العامل الرايزسي (Rh– Factor) أي اختلاف العامل بين الأم والجنين بالإضافة إلى ذلك يعتبر الثاليدوميد من أكثر هذه العقاقير خطورة، وقد شاع استخدام هذا العقار في الخمسينات والستينات ، وكان أثر استخدامه أن ولد عدد كبير من الأطفال وهم ومصابون بمرض (نسخ الأطراف) أي ولادة طفل وهو فاقد لبعض الأجزاء من الأطراف (الروسان، ٢٠٠٢) .

٣.أسباب أثناء الولادة :هناك مجموعة من العوامل التي تحدث أثناء الولادة وتؤدي إلى الإعاقة الحركية ويمكن إجمالها بالتالي :(الولادة المبكرة (قبل الموعد الطبيعي) , ميكانيكية عملية الوضع , وضع الجنين أثناء الولادة , العقاقير والبنج (لما له من تأثير على الجهاز العصبي المركزي للوليد) (عبيد، ٢٠١٤).

٤.اسباب ما بعد الولادة : يمر بعض الأطفال بالمراحل والخبرات التطورية الطبيعية ، ولكن بعد ذلك يكتسبون وضعاً مسبباً للإعاقات الجسمية بسبب إصابة أو مرض ما يطلق عليها أسباب ما بعد الولادة ، كالحوادث التي تؤدي إلى إصابة الرأس والأطراف وبعض الأمراض العصبية (العايد، ٢٠١٥) .

خصائص المعاقين حركيا :

١.الخصائص الجسمية للمعاقين حركيا : لديهم اضطراب في نمو عضلات الجسم , تعبيرات وجه غير اعتياديه , مشكلات في القدرة على العناية بالذات ونشاطات الحياه اليومية , مشكلات في تشوه العظام , ضعف في التآزر و التوازن الحركي, سيلان اللعاب من الفم , صعوبة في الحراك الاجتماعي , ضعف المهارات الدقيقة مثل عدم مسك القلم بطريقه صحيحه او استخدام المقص , ضعف المهارات الكبيرة مثل عدم القدرة على المشي بطريقه طبيعية وضعف التآزر البصري الحركي (غنيم، ٢٠١٦) .

٢.الخصائص العصبية للمعاق حركيا: مشاكل تتعلق بتلف في الدماغ او خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية، كما ان لديهم مشاكل خاصه بالحبل الشوكي، ومشكلات في مجال الرؤية والسمع ناتجه عن الاصابات العصبية المسببة بأمراض مثل: التهاب السحايا، السل، الحصبة الالمانية، الزهري، وغيرها مسئولة عن احداث تلف في الجهاز العصبي (العزة، ٢٠٠٩) .

٣.الخصائص النفسية للمعاق حركيا: تتباين الخصائص النفسية عند الاطفال المعاقين حركيا حسب نوع الاعاقة، وبالرغم من ذلك توجد خصائص نفسية مشتركه بينهم وتتأثر هذه الخصائص بآراء الاخرين

واحكامهم التي يصدرونها على الشخص المعاق فنوعيه معامله الاخرين لشخص المعاق نظرتهم اليه وكيفية ادراكه اعاقته كلما زاد القلق والتوتر واضطراب الشخصية ويمكن تقسيمها على

(الانسحاب والخجل , والانطواء على الذات , الاكتئاب والحزن, عدم الرضا عن الذات , الشعور بالعجز والاعتمادية والقلق (غنيم، ٢٠١٦) .

٤.الخصائص التعليمية للمعاق حركيا: لديهم مشكلات في الانتباه و تشتيته، و صعوبات في التركيز، والتذكر والاسترجاع و الحفظ، والنسيان، نقص في تأزر حركات الجسم، صعوبات في مجال التعلم حيث انهم لا يتعلمون بسهوله ، حيث ان لديه مشكلات في حاسة السمع والبصر احيانا (العزة، ٢٠٠٩) .

٥.الخصائص الاجتماعية للمعاقين حركيا: الانطواء الاجتماعي والعزلة وقله التفاعل الاجتماعي والانسحاب, يشعرون ان نظره المجتمع لهم تتصف بالدونية , الاعتماد على الاخرين .

٦.الخصائص المهنية للمعاقين حركيا: لا يستطيعون الالتحاق بالاعمال التي تحتاج على مهارات عالية ,لا يستطيعون القيام بالاعمال الشاقة , تؤثر الاعاقة البدنية على ميول المعاقين المهنية (النوايسة، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة:

نظرا لعدم توافر دراسات سابقة تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي لذلك ستقوم الباحثة بعرض دراستين عن كل متغير وكذلك دراستين عن الفئة كالآتي :

اولا : دراستين سابقتين عن توليد الحلول :

١.دراسة (العبودي، ٢٠٠٦) :

(الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة الى التعرف على (الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة) , بلغت العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد , بعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى إن الطلبة التحليليين أكثر توليداً للحلول من الطلبة الشموليين , ان الذكور كانوا أكثر توليداً للحلول من الاناث وهناك علاقة دالة وموجبة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وتوليد الحلول (عبودي، ٢٠٠٦) .

٢.دراسة محمد (٢٠١٦) :

(أثر إستراتيجية توليد الحلول في تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم)

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية إستراتيجية توليد الحلول لتعليم التفكير لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من (٦٠) طالبا وطالب ، بعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة

اشارت النتائج الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الابتكاري والدرجات الفرعية الطلاقة والمرونة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج بأنه لا يوجد اثر للتفاعل بين الجنس والطريقة على الدرجة الكلية لمقياس القدرات الإبداعية والدرجات الفرعية لأبعاده المختلفة .

ثانيا : دراستين سابقتين عن اساليب الهوية :

١.دراسة محمد (٢٠١٥) :

(اساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي لدى المراهقين)

استهدفت الدراسة معرفة أساليب الهوية السائدة، ودرجة التأجيل الأكاديمي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٤٩٥) طالباً وطالبة ، واستخدمت قائمة أساليب الهوية لبيرزونسكي التي تقيس أربعة أساليب للهوية (المعلوماتي، والمعياري، والتجنبي، والملتزم، فضلا عن مقياس التأجيل الأكاديمي بعد استخدام الوسائل التعليمية المناسبة أشارت النتائج إلى أن مستوى الأسلوب الملتزم مرتفع، ومستوى الأساليب الأخرى متوسط، في حين جاء التأجيل الأكاديمي بمستوى مرتفع (محمد، ٢٠١٥) .

٢.دراسة رضوان (٢٠١٧) :

(اساليب الهوية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الاكاديمي لدى المراهقين)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين اساليب الهوية وتقدير الذات والتحصيل الاكاديمي لدى المراهقين , تكونت العينة من (١٦٠) طالباً وطالبة من المراهقين , وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين اسلوب الهوية المعلوماتي والالتزام وبين كل من تقدير الذات والتحصيل الاكاديمي وعدم وجود علاقة بينهما وبين الاسلوب المعياري (رضوان، ٢٠١٧) .

ثالثا : دراستين سابقتين عن الاعاقة الحركية :

١.دراسة رهيف (٢٠١٤) :

(فاعلية برنامج تدريبي للتعويض عن الشعور بالنقص لدى المعاقين حركياً)

استهدفت الدراسة التعرف على الشعور بالنقص لدى المعاقين حركياً , تكونت عينة الدراسة من (١٧) من المعاقين حركيا , بعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى أن (٦) من الطلاب المعاقين حركياً استجابوا بشكل ايجابي للبرنامج ، إذ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب بين الاختبارين (القبلي – والبعدي) ، وهكذا يكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي للتعويض عن الشعور بالنقص لدى المعاقين حركياً (رهيف، ٢٠١٤) .

٢.دراسة احمد (٢٠١٨) :

(فاعلية برنامج تدريبي في خفض السلوك الدفاعي لدى الطلبة المعاقين حركياً)

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في خفض السلوك الدفاعي لدى الطلبة المعاقين حركياً , تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة من المعاقين , بعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلبة المعاقين حركيا في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على كل سلوك دفاعي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية(احمد , ٢٠١٨) .

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من (٢٩٨) معاق حركيا في معهدي (السعادة والمنار للعوق الفيزياوي في بغداد) بواقع (١٦٠) ذكور و(١٣٨) اناث للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) , كما مبين في جدول (١) :

جدول (١) / مجتمع البحث

أسم المعهد والمركز	عدد المعاقين حركيا		المجموع
	إناث	ذكور	
معهد السعادة للعوق الفيزياوي	٦٧	٩٦	١٦٣
معهد المنار للعوق الفيزياوي	٧١	٦٤	١٣٥
المجموع	١٣٨	١٦٠	٢٩٨

ثانيا : عينة البحث : بلغت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من الطلبة المعاقين حركيا بواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) اناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية ,الجدول(٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) / عينة البحث

أسم المعهد والمركز	عدد المعاقين حركيا		المجموع
	إناث	ذكور	
معهد السعادة للعوق الفيزياوي	٥٠	٥٠	١٠٠
معهد المنار للعوق الفيزياوي	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا : أداتي

البحث:

١.صياغة فقرات اداتي البحث : لغرض بناء مقياس توليد الحلول قامت الباحثة باستخلاص مجموعة من الفقرات اعتمادا على نظرية ستيرنبرج (Sternberg 1995) التي تناولت توليد الحلول, وبعد تحديد التعريف النظري المناسب لتوليد الحلول بلغ عدد فقرات مقياس توليد الحلول (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (حلول لمشكلات اسرية، حلول مشكلات صحية، حلول مشكلات مدرسية، حلول مشكلات اجتماعية) , كانت بدائل الاجابة اربعة بدائل (دائما , احيانا ,نادرا , ابدا) عند التصحيح تاخذ الاوزان (٤, ٣ , ٢, ١) .

كما قامت الباحثة باعداد مقياس اساليب الهوية اعتمادا على نظرية بيرزونسكي (Berzonsky1989) حيث بلغ عدد فقرات مقياس اساليب الهوية (٤٠) فقرة موزعة على اربعة اساليب للهوية هي (الاسلوب المعياري , الاسلوب المعلوماتي , الاسلوب المشتت , الالتزام بالهوية) كانت بدائل الاجابة اربعة بدائل (دائما , احيانا ,نادرا , ابدا) عند التصحيح تاخذ الاوزان (٤, ٣ , ٢, ١) .

٢.التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: لقد استخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:

أ.حساب القوة التمييزية: لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية لفقرات مقياسي توليد الحلول واساليب الهوية تم اختيار عينة عشوائية من المعاقين حركيا بلغ عددها(٢٠٠) وقد رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً, أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (١٠٨) من المعاقين حركيا , بحيث ضمت كل مجموعة (٥٤) , ومن ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس, وعدتّ القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) اذ كانت القيمة الجدولية (١,٩٦) والجداول(٣) و(٤) توضح ذلك .

جدول(٣) / القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس توليد الحلول

الرقم	توليد الحلول	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
١	الحلول الاجتماعية	٣,٢٥	٠,٩١	٢,٣٢	١,١٣	٩,٠٣
٢		٣,٣٣	٠,٩٨	٢,٢٥	١,٢٢	٧,٠٤
٣		٣,٢٦	٠,٨٥	٢,٢١	١,٠٤	٩,٠١
٤		٣,٩٩	١,٠٦	٢,١١	١,٢٤	١٠,٢١
٥		٣,٠١	٠,٨٨	٢,٦١	١,٧١	٥,٨٧
٦		٣,٧٩	١,٠١	٢,٠٣	١,٢٢	٤,٥١
٧		٣,٣٨	٠,٧٩	٢,٤١	١,٢٧	١٢,٠١
٨		٣,٨٩	٠,٧١	٢,١٨	١,٠٧	٨,٩٨
٩		٣,٥١	١,٠٢	٢,١٧	١,٢٣	٦,٣٢
١٠		٣,٧٨	٠,٧٩	٢,٦٨	١,١٢	١١,٢٠
١١	الحلول الصحية	٣,٩٨	١,٠٢	٢,٧٤	١,٠٣	١٢,٥٧
١٢		٣,٨١	٠,٨٣	٢,٧٨	١,١٢	٩,٨٠

١٣		٣,٧٧	٠,٧٦	٢,١٤	١,٤٧	٤,٦٠
١٤		٣,٠٥	٠,٩٩	٢,٩٩	١,١٣	٥,٧١
١٥		٣,٩٨	١,٠٢	٢,٧٦	١,٠٤	١٢,٧٨
١٦		٣,٩١	٠,٦٤	٢,٥٨	١,١٤	٦,٤٥
١٧		٣,١١	٠,٩٠	٢,١٨	١,٠٩	٥,١٠
١٨		٣,٣٧	٠,٩٧	٢,٥١	١,٣٩	١٠,٥٢
١٩		٣,١٧	١,٠٨	٢,٢٧	١,٢٩	٤,٩٦
٢٠		٣,٦٣	٠,٩٢	٢,٦٩	١,٤٩	٧,٠٧
٢١	الاسلوب	٣,٩٧	٠,٧٥	٢,٥١	١,٢١	٣,٩٧
٢٢	الأسرية	٣,٥١	٠,٦٩	٢,١٤	١,٢٥	٤,٥٢
٢٣		٣,٧٨	١,٠٢	٢,٢٩	١,٠٩	٩,٨٦
٢٤		٣,٥٤	٠,٨٧	٢,١٥	١,١٧	١١,٨٣
٢٥		٣,١٣	١,٠٥	٢,٦٥	١,٣٤	١٠,٠٥
٢٦		٣,١٤	٠,٨٠	٢,٥٠	١,٣١	١٣,٨٥
٢٧		٣,٧٧	٠,٨١	٢,٨٦	١,١١	٩,٤٢
٢٨		٣,٠٢	٠,٨٩	٢,٤٥	١,٠٩	٤,٧٨
٢٩		٣,٨٥	١,٠٢	٢,٧٨	١,٢١	٧,٧٨
٣٠		٣,٢١	٠,٩٢	٢,١٢	١,٤١	٨,٠٧
٣١	الحلول	٣,١٥	٠,٧٤	٢,٥٣	١,٠٧	٧,٦٨
٣٢	المدرسية	٣,٩٨	١,٠١	٢,٣٤	١,٠٩	٣,٤٧
٣٣		٣,٣٥	٠,٨٠	٢,١٤	١,٢٢	٤,٠٩
٣٤		٣,٩٧	١,٠٥	٢,٢١	١,٣٠	١١,٠٤
٣٥		٣,٤٧	٠,٨١	٢,٣١	١,٤٣	٨,١٥
٣٦		٣,٩٨	٠,٦٥	٢,٢٥	١,٥٢	١٥,١٠
٣٧		٣,١١	٠,٩٩	٢,٥٤	١,١٧	٧,١٥
٣٨		٣,٩٣	١,٠٢	٢,٩٧	١,٤٠	٣,٨٩
٣٩		٣,٧٤	٠,٩٥	٢,٦٢	١,٣٣	٤,٨٠
٤٠		٣,٠١	١,٠٧	٢,٥٩	١,١١	٤,١١

جدول(٤) / القوة التمييزية بطريقة المجموعتان المتطرفتان لفقرات مقياس اساليب الهوية

الرقم	اساليب الهوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
١	الاسلوب المعلوماتي	٣,٢٨	٠,٨٧	٢,٢٧	١,١١٢	٨,٠٧
٢		٣,٥٥	٠,٩٥	٢,٣١	١,٣١	٦,٥٧
٣		٣,١٢	٠,٧٥	٢,١١	١,١٤	١٠,٠١
٤		٣,٣٧	٠,٩٨	٢,٠١	١,٠٩	١١,٥٨
٥		٣,٩٧	١,٠٢	٢,٣٢	١,٢١	٩,٧٨
٦		٣,٩٨	١,٢٧	١,٩٨	١,٣٠	٣,٥١
٧		٣,١٩	٠,٧١	٢,٣١	١,٢٥	١٢,٥٨
٨		٣,٢٥	٠,٨١	٢,٠٨	١,١٩	٧,٨٢
٩		٣,٦٧	٠,٩٣	٢,١٥	١,٣٢	٦,٧٥
١٠		٣,٩٧	٠,٦٩	٢,٦٤	١,٠١	١٣,٣٢
١١	الاسلوب المعياري	٣,٧١	٠,٩٨	٢,٨٧	١,١١	١٤,٨٩
١٢		٣,١١	٠,٧٧	٢,٦٥	١,٣١	٧,٠١
١٣		٣,٩٨	٠,٨٧	٢,٠٣	١,٥٨	٨,٥٤
١٤		٣,٧٧	١,٠٢	٢,٠١	١,٢٤	٤,٦١
١٥		٣,٤٩	٠,٩٥	٢,٨٩	١,١٩	١١,٠٢
١٦		٣,٨٨	٠,٩٧	٢,٧٨	١,٠٢	١٢,٢٥
١٧		٣,٩٢	١,١١	٢,٠٩	١,١٥	٣,٩٩
١٨		٣,٦١	١,٠٧	٢,٦٢	١,٤٠	٩,٠١
١٩		٣,٧٤	١,١٨	٢,٤٢	١,٣٢	٣,٦٧
٢٠		٣,٧١	٠,٧٤	٢,٨٩	١,٥٣	١١,٤٥
٢١	الاسلوب المشتت	٣,٧٨	٠,٩٥	٢,٠٢	١,١٣	٨,٤٤
٢٢		٣,٣١	٠,٧٩	٢,٩٢	١,٢٣	٩,٨٥
٢٣		٣,٧٩	٠,٧٥	٢,٩٨	١,٣١	٣,٨٥
٢٤		٣,١٦	٠,٨٢	٢,٠٧	١,١٤	١٢,٨٥
٢٥		٣,٩٨	٠,٦٥	٢,٧٤	١,٣٥	٩,٠١

٢٦		٣,٠٩	٠,٨٤	٢,٤٩	١,٤١	١٢,٨٢
٢٧		٣,٩٦	٠,٩٠	٢,٧٨	١,٠٠	٨,٤١
٢٨		٣,٩٨	٠,٩٣	٢,٦٥	١,٠٨	٨,٨٥
٢٩		٣,٧٤	٠,٩٦	٢,٥٧	١,٥٣	٩,٦٥
٣٠		٣,٩٦	٠,٥٧	٢,٠٧	١,٣٢	٩,٠٨
٣١	الالتزام	٣,٩٣	٠,٩٠	٢,٧٣	١,٠٢	٦,٦٤
٣٢	بالهوية	٣,٩٧	٠,٩٣	٢,٥٤	١,١٦	٢,٤٧
٣٣		٣,٧٣	٠,٩٦	٢,٠٧	١,٣٣	٣,٩٨
٣٤		٣,٦٨	٠,٥٦	٢,١١	١,٤١	١٠,١٥
٣٥		٣,٦٢	٠,٨٩	٢,٠٢	١,٥٢	١٢,٥٢
٣٦		٣,٩٨	٠,٧٤	٢,١٤	١,٦٣	١٤,١١
٣٧		٣,٠٩	١,٠١	٢,٤٣	١,٠٨	٦,٠٥
٣٨		٣,٨٤	٠,٩٨	٢,٧٠	١,٤٣	٢,٨٨
٣٩		٣,٦٤	٠,٦٠	٢,٥١	١,٥١	٣,٧٠
٤٠		٣,٥٣	١,٠٢	٢,٨٧	١,٣٠	١٣,٢١

ب: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس توليد الحلول واساليب الهوية باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ولـــ (٢٠٠) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملاًت الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية البالغة (١،٩٨) وبدرجة حُرية (١٠٦) عِند مُستوى دَلالة (٠،٠٥) ، والجدول (٥) وجدول (٦) توضحان ذلك .

جدول(٥) / معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس توليد الحلول

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢	١١	٠,٤٤	٢١	٠,٣٩	٣١	٠,٣٥
٢	٠,٤٧	١٢	٠,٣٨	٢٢	٠,٣٧	٣٢	٠,٣٣
٣	٠,٤٩	١٣	٠,٣٩	٢٣	٠,٣٢	٣٣	٠,٤٧
٤	٠,٤٥	١٤	٠,٤١	٢٤	٠,٣٩	٣٤	٠,٣٢
٥	٠,٣٨	١٥	٠,٥٢	٢٥	٠,٤٢	٣٥	٠,٣٧

٦	٠,٤٢	١٦	٠,٦١	٢٦	٠,٥٣	٣٦	٠,٣٨
٧	٠,٤٦	١٧	٠,٥٩	٢٧	٠,٤٤	٣٧	٠,٤٢
٨	٠,٦٣	١٨	.٠٣٦	٢٨	٠,٦١	٣٨	٠,٥٣
٩	٠,٥١	١٩	٠,٦١	٢٩	٠,٣٥	٣٩	٠,٤٩
١٠	٠,٥٩	٢٠	٠,٥٢	٣٠	٠,٤٦	٤٠	٠,٥١

الجدول (٦) / معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اساليب الهوية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤١	١١	٠,٤٤	٢١	٠,٦١	٣١	٠,٥٠
٢	٠,٣١	١٢	٠,٥٢	٢٢	٠,٥٧	٣٢	٠,٦٢
٣	٠,٥١	١٣	٠,٣٧	٢٣	٠,٥١	٣٣	٠,٤٩
٤	٠,٤٢	١٤	٠,٤٢	٢٤	٠,٦٠	٣٤	٠,٥٦
٥	٠,٣٩	١٥	٠,٦١	٢٥	٠,٤١	٣٥	٠,٦٣
٦	٠,٥٩	١٦	٠,٤٩	٢٦	٠,٣٩	٣٦	٠,٤٣
٧	٠,٥٥	١٧	٠,٦٦	٢٧	٠,٥٤	٣٧	٠,٥٩
٨	٠,٣٢	١٨	٠,٤٨	٢٨	٠,٤٢	٣٨	٠,٦٧
٩	٠,٢٩	١٩	٠,٥٢	٢٩	٠,٦٥	٣٩	٠,٣٩
١٠	٠,٣٧	٢٠	٠,٥٩	٣٠	٠,٣٩	٤٠	٠,٣٣

٣.تصحيح المقاييس: تكون كل مقياس من مقياسي البحث الحالي بصيغتهما النهائية من (٤٠) فقرة امام كل فقرة اربعة بدائل (دائما , احيانا ,نادرا , ابدا) عند التصحيح تاخذ الاوزان (٤, ٣ , ٢, ١) .

رابعا :الخصائص السايكومترية لاداتي البحث:

١.صدق مقياسي البحث : تم عرض فقرات مقياس توليد الحلول و مقياس اساليب الهوية بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (٩) خبيراً (ملحق٣) لغرض الحكم على فقرات المقاييس ، وتحديد الصالح منها وغير الصالح، واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة ٨٠% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس. وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها أذ انها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقاييس , وبذلك اصبح مقياس توليد الحلول مكون من(٤٠) فقرة , وتكون مقياس اساليب

الهوية من (٤٠) فقرة وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين , كذلك تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين .

٢.ثبات مقياسي البحث : تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٣٠) مستجيباً ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (٠,٨٢) لمقياس توليد الحلول و (٠,٨٥) لمقياس اساليب الهوية وبذلك يمكن القول أن المقاييس الحالية تتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث استعملت الباحثة استمارات عينة التحليل الاحصائي فقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) لمقياس توليد الحلول و (٠,٨٥) لمقياس اساليب الهوية.

التطبيق النهائي : بعد أن استكملت الباحثة اعداد مقياس توليد الحلول ومقياس اساليب الهوية (ملحق /٤ , ٥) بشكلها النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من المعاقين حركيا حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين حسب الجنس .

خامسا: الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

١.معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث والعلاقة بين المتغيرات .

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التميزية لمتغيرات البحث والكشف عن الفروق في متغير الجنس (ذكور- اناث) .

٣.تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن مدى اسهام توليد الحلول في اساليب الهوية .

الفصل الرابع / نتائج البحث

أولا : عرض النتائج ومناقشتها : سيكون عرض النتائج على النحو الآتي :

١.التعرف على توليد الحلول لدى المعاقين حركيا :

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس توليد الحلول بابعاده الاربعة على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) من المعاقين حركيا وتبين ان نسبة ابعاد توليد الحلول متفاوتة لدى عينة البحث ولكن كان توليد الحلول الاسرية والمدرسية هي الاكثر شيوعا لديهم كما موضح في جدول (٧) ادناه :

جدول (٧) / تحليل اجابات العينة على مقياس توليد الحلول

ابعاد مقياس توليد الحلول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفرطح	الالتواء	اقل درجة	أكبر درجة
الحلول الاجتماعية	٢٤,٨٩	٧,٧٩	-٠,٤٣	٠,٠٠٨	١٣	٤٠
الحلول الاسرية	٢٨,٤٧	٦,٨١	-٠,٦٢	٠,١١٢	١٢	٤٠
الحلول الصحية	٢٧,٥٢	٧,٦٨	-٠,٦١	٠,٢٠١	١٣	٤٥
الحلول المدرسية	٣١,٨٢	٧,٨٢	-٠,٦٣	٠,٠٠٥	١٤	٤٠

٢.التعرف على توليد الحلول لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من ابعاد مقياس توليد الحلول للذكور والاناث وبعد ذلك تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) , وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في توليد الحلول لدى المعاقين حركيا , جدول(٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) / الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة توليد الحلول على وفق متغير الجنس

ابعاد مقياس توليد الحلول	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
حلول مشكلات اجتماعية	ذكور	١٧,١٥	٣,٢١	١٩٨	٠,٨٤	٠,٣٢
	اناث	[illegible]	[illegible]			

حلول مشكلات صحية	ذكور	١٠,٣٨	٣,٩١	١٩٨	١,٢٥	٠,١١
	اناث	١١,٠٢	٤,٠٥			
حلول مشكلات مدرسية	ذكور	١٢,٢٥	٤,٠١	١٩٨	٢,١٢	٠,٢١
	اناث	١٢,٥٦	٤,١١			
حلول مشكلات أسرية	ذكور	٦٢,٩١	٨,٧٤	١٩٨	١,٠٤	٠,٣٦
	اناث	٦٣,٠١	٨,٧٩			

١.التعرف على اساليب الهوية لدى المعاقين حركيا .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس اساليب الهوية بابعاده الاربعة على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) من المعاقين حركيا وتبين ان نسبة ابعاد اساليب الهوية متفاوتة لدى عينة البحث ولكن كان الاسلوب المعياري هو السائد لدى المعاقين حركيا , جدول (٩) يوضح ذلك :

ابعاد مقياس اساليب الهوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفرطح	الالتواء	اقل درجة	أكبر درجة
الاسلوب المعلوماتي	٣٤,٨٧	٥,٧٩	٠,٤٣ –	٠,٠٠٨	١٣	٤٠
الاسلوب المعياري	٤٤,٣٨	٥,٨١	٠,٦٢–	٠,١١٢	١٢	٤٠
الاسلوب المشتت	٤٢,١١	٦,٦٨	٠,٦١–	٠,٢٠١	١٣	٤٥
اسلوب الالتزام	٣,٨٢	٦,١١	٠,٦٣–	٠,٠٠٥	١٤	٤٠

جدول (٩) / تحليل اجابات العينة على مقياس اساليب الهوية

٢.التعرف على اساليب الهوية لدى المعاقين حركيا وفق متغير الجنس (ذكور– اناث):

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من ابعاد مقياس اساليب الهوية للذكور والاناث وبعد ذلك تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨), اشارت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعاقين حركيا في اساليب الهوية , جدول(١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) / دلالة الفروق بين متوسطي درجة اساليب الهوية على وفق متغير الجنس

ابعاد مقياس اساليب الهوية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الاسلوب المعلوماتي	ذكور	٢٤,٥٧	٤,٥٩	١٩٨	٠,٧٨	٠,٢٥
	اناث	٢٤,١٥	٦,٠١			
الاسلوب المعياري	ذكور	٢٥,٠١	٤,٥٦	١٩٨	١,٧٤	٠,٠٨
	اناث	٢٦,١٤	٥,٨٥			
اسلوب المشتت	ذكور	٥١,٤٧	٩,٠٧	١٩٨	٠,٥١	٠,٥١
	اناث	٥٢,٠١	١٠,٤٥			
اسلوب الالتزام	ذكور	٢٥,١٧	٣,٧٣	١٩٨	٠,٦٢	٠,٦١
	اناث	٢٤,٩٥	٣,٧٤			

٣.التعرف على العلاقة بين توليد الحلول واساليب الهوية لدى المعاقين حركيا :

لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث الحالي(توليد الحلول ,واساليب الهوية) استخدمت الباحثة مُعامل اِرتباط بيرسون , وتبين وجود ارتباط دال بين بعض ابعاد متغيري البحث الحالي وبَلغت قيمة مَعامل الاِرتباط بين المتغيرين (٠,٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥), مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطية بين توليد الحلول واساليب الهوية .

٤.التعرف على مدى اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول لدى المعاقين حركيا:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال تحليل الانحدار المتعدد الجدول (١١) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن الاسهام النسبي لكل من توليد الحلول واساليب الهوية لدى المعاقين حركيا .

جدول (١١) / تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن الاسهام النسبي لتوليد الحلول واساليب الهوية

ابعاد اساليب الهوية	الحلول الاجتماعية	الحلول الصحية	الحلول الاسرية	الحلول المدرسية
الاسلوب المعلوماتي	٠,٧٥**	–	٠,٥٢**	–
الاسلوب المعياري	٠,٦٧**	–	٠,٥٣**	–
الاسلوب المشتت	٠,٨٦**	–	٠,٥٩**	–
اسلوب الالتزام	–	–	–	–

** دال احصائياً.

تبين من اعلاه أن أبعاد الاسلوب المعلوماتي والاسلوب المعياري والاسلوب المشتت من أبعاد اساليب الهوية يرتبط بالحلول الاجتماعية ارتباطاً قوياً ويرتبط بالحلول الاسرية بشكل متوسط في حين لا يوجد ارتباط بين بعد اسلوب الالتزام وأي بعد من ابعاد توليد الحلول , وفيما يأتي نتائج التحليل احادي التباين كما مبين في الجدول(١٢) :

الجدول (١٢) / نتائج تحليل احادي التباين

المتغير الاول	مجموع المربعات	متوسط المربعات	المتغير الثاني	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة
الاسلوب المعلوماتي	٣٨٧,٢٢	٣,٨٧	الحلول الاجتماعية	٣٩٤,٢	٣,٩٤	٣١,٢٢	٠,٠٠
			الحلول الأسرية	٣٦٨,٥	٣,٦٨	٨٧,٥٨	٠,٠٠
الاسلوب المعياري	٤٣٧,٨٣	٤,٣٧	الحلول الاجتماعية	٣٩٤,٢	٣,٩٤	٣٥,٦٠	٠,٠٠
			الحلول الأسرية	٣٦٨,٥	٣,٦٨	١٠٠,٣٥	٠,٠٠
اسلوب	٤١٣,٢	٤,١٣	الحلول	٣٩٤,٢	٣,٩٤	٦,١٦	٠,٠٠

المشتت			الاجتماعية				
			الحلول الأسرية	٣٦٨,٥	٣,٦٨	٣٥,٨	٠,٠٠

الاستنتاجات :

١.ان توليد الحلول الاسرية والمدرسية هي الاكثر شيوعا لدى المعاقين حركيا .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعاقين حركيا في توليد الحلول .

٣.أن اسلوب الهوية السائد لدى المعاقين حركياً هو الاسلوب المعياري .

٤.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعاقين حركيا في اساليب الهوية.

٥.وجود علاقة بين توليد الحلول وأساليب الهوية بشكل جزئي بين اسلوب المعياري والمعلوماتي والمشتت (اساليب الهوية) والحلول الاجتماعية والاسرية (توليد الحلول) , وعدم وجود ارتباط بين اسلوب الالتزام والحلول.

٦.تبين ان نسبة اسهام اساليب الهوية في توليد الحلول كما يأتي :

أ.إن اسلوب الهوية المعلوماتي يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٥٦% والحلول الاسرية بنسبة ٢٧%.

ب.إن اسلوب الهوية المعياري يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٤٤% والحلول الاسرية بنسبة ٢٨%.

ت.ج-اسلوب الهوية المشتت يساهم في توليد الحلول الاجتماعية بنسبة ٧٣% و الحلول الاسرية بنسبة ٣٤%.

ث.د- كما تبين من اختبار تحليل التباين نجد أن قيم F لأساليب الهوية (المعلوماتي، المعرفي ، المشتت) والحلول (الاجتماعية والاسرية) جميعها ذات دلالة احصائية .

التوصيات :

استكمالا لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

١.ضرورة اهتمام مدارس ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة بتضمين المناهج التربوية في المراحل الدراسية كافة بما ينمي القدرة على توليد الحلول وذلك من اجل خلق حالة من النشاط التحرري لديهم والذي ممكن ان يساعد في تجاوز قيود الاعاقة ومواكبة سد احتياجاتهم في مختلف مجالات الحياة .

٢.يجب ان تهتم مدارس ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة على توفير بيئة دراسية مناسبة تتيح للمعاق فرصة الاستكشاف و التعرف على القيم و الادوار و تحدد الاهداف التي تساهم في تشكيل هويته ومساعدتهم على حل مشكلاتهم التي تعيق تحقيق الذات كفقدان الثقة بالنفس و الخجل .

٣.ضرورة الاهتمام بالنواحي التنموية لمجالات الهوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تعزيز ثقافة الهوية و مجالاتها و أهميتها وذلك من خلال عقد ورش تدريبية تثقيفية لمعلمي وأولياء أمور المعاقين حركيا لتزويدهم وتوعيتهم بأفضل طرق وأساليب التعامل مع أبنائهم ذوي الاعاقة الحركية بما يحقق لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات .

Recommendations:

To complement the results of the current research, the researcher recommends the following:

1. The need for schools and institutes for people with special needs to pay attention to including educational curricula at all educational levels in a way that develops the ability to generate solutions in order to create a state of emancipatory activity for them, which can help in overcoming the restrictions of disability and keeping pace with meeting their needs in various areas of life.
2. Schools and institutes for people with special needs must provide an appropriate educational environment that gives the disabled the opportunity to explore and learn about values and roles, set goals that contribute to shaping his identity, and help them solve problems that hinder self-realization, such as loss of self-confidence and shyness.
3. It is necessary to pay attention to the developmental aspects of the areas of identity for people with special needs, by promoting the culture of identity, its areas, and its importance, through holding educational training workshops for teachers and parents of the physically disabled to provide them and educate them on the best ways and methods of dealing with their children with mobility disabilities in order to achieve in them high levels of appreciation. Self .

المقترحات :

١.اجراء دراسة مماثلة لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الاخرى كالمعاقين بصريا او سمعيا والمضطربين سلوكيا .

٢.اجراء دراسة ارتباطية بين أساليب الهوية والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

٣.اجراء دراسة ارتباطية بين توليد الحلول وأحداث الحياة الضاغطة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

1. Suggestions:

1. Conduct a similar study among other groups of people with special needs, such as the visually or hearing impaired and the behaviorally disturbed.
2. Conducting a correlational study between identity styles and future thinking among students of the Special Education Department.
3. Conducting a correlational study between generating solutions and stressful life events among teachers of people with special needs.

المصادر

المصادر العربية :

١.ابو جادو , صالح محمد (١٩٩٨) : سايكولوجية التنشئة الاجتماعية , ط١ دار المسيرة , عمان , الاردن .

٢.ابو رياش، حسين محمد ،و قطيط، غسان يوسف (٢٠٠٨): حل المشكلات، دار وائل للنشر، عمان – الاردن.

٣.أحمد ، محمد سلمان ووهب ، سوسن عبد الفتاح واحمد ، عبير محمد (٢٠١٢) : الإعاقات المتعددة المفاهيم والقضايا الأساسية ، الطبعة الأولى ، زمزم للنشر ، الأردن ، عمان .

٤.إليس، إتش، وهانت، آر (١٩٩٣): أساسيات علم النفس المعرفي. لي تنمو هيل. بوسطن.

٥.بيرزونسكي، م.(١٩٩٢): جرد نمط الهوية , نسخة منقحة. مقياس غير منشور، قسم علم النفس، جامعة ولاية نيويورك، كورتلاند، نيويورك.

٦.بيرزونسكي، م (٢٠١١): أسلوب الهوية، والنضج النفسي والاجتماعي، والأداء الأكاديمي. الشخصية والفروق الفردية, ٣٩(١)، ٢٣٥-٢٤٧

٧.التكريتي جنان (٢٠٠٦): اثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم في تنمية حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة تكريت العراق.

٨.جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) : الإبداع، مفهومه – معاييره – نظرياته – قياسه تدريبه – مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر النشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٩.الجلامدة ، فوزية عبد الله (٢٠١٦) : المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠.الجمل، اسمهان موسي محمود (٢٠١٧) : دور المنظمات الاهلية في الدفاع الاجتماعي لذوي الاعاقة الحركية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الاسكندرية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الاداب.

١١.خالد , محمد (٢٠٠٧) :الهوية الذاتية دراسة مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل المرتفع و المتدني في ضوء نظرية أركسون النفسية , مجلة جامعة الازهر سلسلة العلوم الانسانية , مجلد (٩).

١٢.الرحو , جنان سعيد (٢٠٠٥) : اساسيات علم النفس ، الدار العربية للعلوم , الطبعة الاولى ، بيروت , لبنان .

١٣.رضوان , بدوبة سعيد (٢٠١٧) :اساليب الهوية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من المراهقين من أبناء المطلقين وغير المطلقين, مجلة قطاع الدراسات الإنسان , غزة .

١٤.الروسان , فاروق (٢٠٠٢) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ومقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

١٥.روشكا، الكسندرو (١٩٨٩): الإبداع العام والخاص، ترجمة: غسان عبد الحي، المجلس الوطني للثقافه والفنون والآداب، الكويت.
١٦.رهيف ، فيصل غاري (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي للتعويض عن الشعور بالنقص لدى المعاقين حركياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
١٧.الزبيدي، عبد القوي، كاظم علي، البلوشي باسمة (٢٠١٥): أساليب الهوية والتأجيل الاكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية.
١٨.الزيات , فتحي مصطفى (١٩٨٤) : نمذجة العلاقات السببية بين السن والذاكرة و المستوى التعليمي ومستوى الاداء حل المشكلات , مجلة التربية بالمنصورة , العدد السادس الجزء الرابع .
١٩._____ (١٩٩٥): الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة – مصر.
٢٠.سانتروك، ج. (١٩٩٨): تنمية الطفل (الطبعة الثامنة). نيويورك: كلية ماكجرو هيل.
٢١.ستيرنبرغ، ر.ج. & لوبارت، تي آي (١٩٩٥): منظور استثماري في البصيرة الإبداعية. في ر.ج. ستيرنبرغ وج. إي ديفيدسون (محررون) طبيعة البصيرة (الصفحات ٥٣٥-٥٥٨) كامبريدج، ماساتشوستس: معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.
٢٢.عاقل , فاخر , (١٩٨٣) , الابداع وتربيته , بيروت , دار العلم للملايين .
٢٣.العايد ، مساعد بن عثمان (٢٠١٥) : الإعاقات المتعددة المفاهيم الأساسية وضبط جودة البرنامج ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٤.العبادي,احمد (٢٠٠٨): اثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الابداعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، جامعة الاردن، عمان.
٢٥.العبودي، طارق محمد بدر:(٢٠٠٦)، الاسلوب المعرفي (الشمولي –التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢٦.العبودي , انتصار حامد عبيد (٢٠٠٨) :اثر طريقة حل المشكلات في التحصيل و الاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي , جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) , اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٧.عبيد ماجدة السيد (٢٠١٤):ذوي التحديات الحركية ،الطبعة الثالثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨.العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : مقدمه في علم النفس المعرفي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن .

٢٩.العزة، سعيد حسني (٢٠٠٩) : المدخل الي التربية الخاصة لاطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم – التشخيص ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

٣٠.العمري، حسين (٢٠٠٩) : حالات وأنماط الهوية النفسية عند أفراد المجتمع الأردني, رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٣١.عوادة، رنا محمد صبحي (٢٠٠٧) : دمج المعاقين في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا، رسالة ماجستير غير منشور ة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

٣٢.غنيم، احمد صبري وغنيم، محمد صبري(٢٠١٦) : الاعاقة الحركية بين التعلم والتفكير، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الاسكندرية.

٣٣.الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٩): الاسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) وعلاقته بحل المشكلات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الأولى- جامعة بغداد.

٣٤.مارسيا، ج. (١٩٦٦): تطوير حالة هوية الأنا والتحقق منها, مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، ٣(٥)، ص:٥٥١-٥٥٨.

٣٥.محمد , كاتبي (٢٠١٥): أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ,رسالة ماجستير منشورة , سوريا .

٣٦.مراكستورم، كارول إيه آي بورا، أليخاندرو ٢ (٢٠٠٣): تكوين هوية المراهقين وطقوس المرور: مجلة أبحاث حول المراهقة، المجلد. ١٣ , رقم . ٤ ديسمبر، ص: ٣٩٩ – ٤٢٤.

٣٧.ميدنك (١٩٦٩): الأساس الترابطي للمراجعة النفسية للعملية الإبداعية، مجلة علم النفس .المجلد، ٦٩، رقم ٣

٣٨.النواجحة , زهير عبد الحميد (٢٠١٧) : اساليب الهوية المميزة لطلبة بعض المراحل التعليمية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

٣٩.النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣) :ذوو الاحتياجات الخاصة التعرف بهم وإرشادهم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.